

هـ - أبو تميم معد المعز لدين الله : ضرب هذا الخليفة القوي الدنانير على نوعين من حيث الكتابات ، النوع الأول مشابه كثيرا لدنانير المهدي والمنصور بكتابتين في الوجه ، ومثلهما في الظهر ، أما النوع الثاني فقد تضمن ثلاث كتابات هامشية في الوجه ، ومثلهن في الظهر ، وقد تضمنت شعارات جديدة تمجد علي بن أبي طالب :

#### نموذج للنوع الأول :

القطر 21 مم / الوزن 4.05 غ / التاريخ 347 هـ .

الوجه :

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدا ودين الحق ليظهره على الدين .

المركز : معد / لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له / أمير المؤمنين .

الظهر :

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

المركز : الإمام / محمد / رسول / الله / المعز لدين الله

#### نموذج للنوع الثاني :

القطر 2.5 مم / الوزن 4.00 غ / التاريخ 342 هـ .

الوجه :

الهامش الخارجي : محمد رسول الله أرسله بالهدا ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الأوسط : علي بن أبي طالب وصي الرسول نايب الفضول وزوج

الزهراء البتول .

الهامش الداخلي : العزة لله

الظهر :

الهامش الخارجي : بسم الله الملك الحق المبين ضرب هذا الدينار بالمنصورية

سنة اثنين وأربعين وثلثمائة .

الهامش الأوسط : محي سنة محمد سيد المرسلين ووارث مجد الأئمة المهديين .

الهامش الداخلي : القوة لله .

## نموذج آخر للنوع الثاني :

القطر 23 مم / الوزن 04.1 غ / التاريخ 344 هـ .

الوجه :

الهامش الخارجي : محمد رسول الله أرسله بالهدا ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الأوسط : وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين .

الهامش الداخلي : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

الظهر :

الهامش الخارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر بالمنصورة سنة أربع وأربعين

وثلاثماية .

الهامش الأوسط : دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد .

الهامش الداخلي : المعز لدين الله أمير المؤمنين .

## 2 - دراهم الفاطميين :

ضرب الفاطميون الدراهم الفضية أيضا ، لكن يبدو أنهم لم يتوسعوا فيها كما فعلوا مع السكة الذهبية ، لذلك فإن النماذج التي وصلت منها ليست بالكثيرة ، وقد ضربت هذه الدراهم على عهد خلفائهم الأربع في المغرب 297 - 361 هـ ، وهناك ملاحظة عامة على دراهم الفاطميين في هذه المرحلة ، وهي أنها جاءت صغيرة الحجم قليلة الوزن ، فقد تراوحت أوزانها بين 1.2 و 1.45 غ ، وأقطارها بين 16 و 19 مم ، وهي معايير بعيدة كل البعد عن معايير الدرهم الشرعي ( 3 غ و 28 مم ) التي ظلت متبعة من زمن عبد الملك ، ولا ندري ما سبب هذا التغيير بالضبط ، أما عن الكتابات فإنها لم تختلف كثيرا عن النصوص التي حملتها الدنانير بمختلف تطوراتها ، ويمكن دراستها على ضوء النماذج التالية ، مع العلم أنه لم تصلنا نماذج من عهد عبيد الله .

## أ - درهم من عهد القائم بالله :

القطر 16 مم / الوزن 1.4 غ / التاريخ 330 هـ / المكان المهديّة .

الوجه :

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدا ودين الحق ليظهره على الدين كله .

المركز : محمد / أبو القسم / لا إله إلا الله / وحده لا شريك له / المهدي بالله.

الظهر :

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالمهدية سنة ثلثين وثلثمائة .

المركز : الإمام / القايم بالله / محمد / رسول الله / أمير المؤمنين .

ويلاحظ على هذا الدرهم غياب الهامش الثاني على الظهر الذي استحدث على

دنائير القائم بالله في نفس الفترة .

ب - درهم المنصور بالله : وهو درهم من عهد المنصور لكنه ضربه باسم والده القائم

في الفترة التي أخفى فيها نبأ وفاته بسبب الثورة (334-336) ، وهذا وصفه :

القطر 16 مم / الوزن 1.37 غ / التاريخ 335 هـ / المكان المهديّة .

الوجه :

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

المركز : محمد / أبو القسم / لا إله إلا الله / وحده لا شريك له / المهدي بالله.

الظهر :

الهامش الخارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر بالمهدية خمس وثلثين وثلثمائة

الهامش الداخلي : وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع

العليم .

المركز : الإمام / القايم بالله / محمد / رسول الله / أمير المؤمنين .

ج - درهم المعز لدين الله الفاطمي : ولدينا درهم من عهده يعود لسنة 357 ، لكن

هذا الدرهم من حيث كتاباته مطابق تماما لدنائير النموذج الأخير من النوع الثاني

التي ضربها بثلاث هوامش في الوجه ، ومثلها في الظهر ، وهذا وصفه :

القطر 19 مم / الوزن 1.35 غ / التاريخ 357 هـ .

الوجه :

الهامش الخارجي : محمد رسول الله أرسله بالهدا ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الأوسط : وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين .

الهامش الداخلي : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

الظهر :

الهامش الخارجي : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالمهدية سنة سبع وخمسين

وثلاثماية .

الهامش الأوسط : دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد .

الهامش الداخلي : المعز لدين الله أمير المؤمنين .